بيان صحفي للنشر الفوري **22 كانون الثاني 2008**

أكبر مناشدة إنسانية طارئة لدعم الفلسطينيين

القدس، 22 كانون الثاني 2008 – تطلق الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الشريكة اليوم المناشدة الأكبر لدعم الفلسطينيين – بقيمة 462 مليون دولار أمريكي – فيما يفرض على السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة أن يصبحوا أكثر اعتمادا على المساعدات الإنسانية في عام 2008.

وفقًا لمنسق الشؤون الإنسانية ماكسويل غايلارد، "فان الاغلاقات لا تضر فقط بالأوضاع الاقتصادية للعائلات والتجمعات السكانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإنما تعمل أيضا على تقويض الكرامة الإنسانية الأساسية للسكان الفلسطينيين. ولهذا السبب ندعو الى استمرار لجهودنا في إيصال مساعدات حقيقية وذات معنى في الأماكن الأكثر حاجة لها في الضفة الغربية وقطاع غزة. إن الإغلاق الحالي على غزة يصعد من حدة القلق".

بالرغم من التطورات المرحب بها على صعيد الأفق السياسي، إلا أن استمرار الاغلاقات سيؤدي الى تدهور إضافي للظروف المعيشية لما يقرب من 3,8 مليون فلسطيني.

إن القيود على حرية تنقل وعبور البضائع والسكان تعمل على خنق الاقتصاد وتدمير نوعية الحياة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. إضافة الى ذلك، تواجه الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية أخرى معيقات جديدة وزيادة في التكاليف والقيود على توفير المساعدات الى الضفة الغربية وقطاع غزة فيما تزداد صرامة وحدّة نظام الإغلاق المفروض من قبل إسرائيل.

تقوم 12 منظمة تابعة للأمم المتحدة بالتعاون مع 28 منظمة غير حكومية (15 دولية و13 وطنية) بإطلاق مناشدة مشتركة بقيمة 461,9 مليون دولار أمريكي لتلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية للشعب الفلسطيني في عام 2008. وتعتبر هذه المناشدة الأكبر من ناحية المساعدات الإنسانية الطارئة التي تطلقها الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وثالث أكبر عملية مناشدة في العالم بعد السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال نائب المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللآجئين الأونروا فيليبو غراندي "الوضع في الضفة الغربية وغزة صعب ويزداد سوءا. وفي ظل الإغلاق الشامل المفروض على غزة، غالبية الشعب الفلسطيني يعتمد الآن على المساعدات من الأمم المتحدة والتي يتهددها هي أيضًا الخطر الحقيقي. ففي الضفة الغربية ما زالت مئات الإغلاقات تدمر الاقتصاد وتعيق توزيع المساعدات في الوقت الذي يحاول المجتمع الدولي أن يحيي الجهود للوصول بعملية السلام إلى المسار الصحيح وبناء القدرات والمؤسسات".

طبقا لأحدث الأرقام، 57% من العائلات الفلسطينية تعاني من الفقر منها 49% في الضفة الغربية و79% في قطاع غزة[1].

إن التمويل المراد لعام 2008 سيخفف من المعاناة من خلال إطعام الفقراء المحتاجين، وتعليم الأطفال وخلق فرص العمل وتدعيم الاعتماد على الذات، وتوفير الرعاية الصحية والنظافة العامة وحماية حقوق الإنسان.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بالتالي:

كريستوفر غانيس، ناطق رسمي، وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل الآجئين الأونروا، 0542402659 c.gunness@unrwa.org
ريتشارد مايرون، مدير وحدة الإعلام، مكتب المنسق الخاص للشؤون الإنسانية للأمم المتحدة، 0545627825 mironr@un.org
خلود بدوي، المنسقة الإعلامية، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 0544484632 badawi@un.org

[1] جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، الفقر في الأراضي الفلسطينية المحتلة في عام 2006، آب 2007